المقاومة الفلسطينية تستهدف ..تتمة

خطر تعرض السكان للمجاعة"، وفقا لتقييم. وحسب «المركز الفلسطيني للإعلام»، بينت المنظمة في التقرير الذي أعدته بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للأقمار الاصطناعية "يونوسات"، وصدر الخميس، أن الحرب ألحقت حتى الأول من سبتمبر الضرر بـ ٦٧,٦٪ من الأراضي الزراعية (أكثر من ١٠ آلاف هكتار)، فيما كانت النسبة ٥٧,٣٪ في مايو، و٤٢,٦٪ في فبراير. وأشار التقرير إلى تضرر ٧١,٢٪ من البساتين والأشجار المثمرة، و٦٧,١٪ من المحاصيل الحقلية (لا سيما في منطقة خان يونس)، و٥٨,٥٪ من محاصيل البساتين، حسبما ذكر التقرير الذي يستند إلى صور الأقمار الصناعية.

كما أفاد تقرير "الفاو" بتعرض أكثر من نصف آبار المياه المخصصة للاستخدام الزراعي (١١٨٨) و٥٧٧ هكتارا من البيوت البلاستيكية الزراعية لأضرار جسيمة، حيث أظهرت الصور آثار مركبات ثقيلة أو عمليات قصف أو مواقع سويت بالأرض. وسجل التقرير نفوق نحو ٩٥٪ من المواشي، ونجا ٤٣٪ من الأغنام (أقل من ٢٥ ألف رأس) و٣٧٪ من الماعز (ثلاثة آلاف رأس)، فيما دمرت معظم قوارب الصيد في ميناء مدينة غزة الذي تعرض لأضرار جسيمة. وحذرت نائبة المدير العام للمنظمة بيث بيكدول من أن "حجم الأضرار وصل إلى مستويات غير مسبوقة. وهذا يثير تساؤلات جدية حول القدرات الإنتاجية الحالية والمستقبلية، حيث أن المساعدات الغذائية وحدها لا يمكنها تلبية الحاجات اليومية لسكان غزة".

وأضافت في بيان صحفي: "هذا الضرر الذي لحق بالأراضي الزراعية يؤدي إلى تفاقم خطر المجاعة الوشيك في جميع أنحاء قطاع غزة. وتؤكد المنظمة أن سكان القطاع الذين يزيد عددهم عن مليوني نسمة في حاجة ماسة إلى الغذاء، في حين لا تزال القيود الصارمة مفروضة على دخول المساعدات إلى القطاع المحاصر. هذا ويشن كيان الاحتلال عدوانا متواصلا على غزة منذ ٧ أكتوبر ، استشهد خلاله ما لا يقل عن ٤١٧٨٨ فلسطينيا معظمهم من المدنيين، وفقا لأرقام وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس في غزة التي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

مسيرة عراقية متطورة ..تتمة

وقال شاب من أهالي بغداد: اليوم وبفضل اللّه خير الأنصار والقاهرين إمام زماننا وحسين زماننا وقائدنا المفدى الإمام الخامنئي يدك حصون وثغور الصهاينة بصواريخه البالستية التي أذاقت المر والويل للصهاينة، ردا على استشهاد القائد العظيم وعباس زماننا سماحة السيد نصراللّه رضوان اللّه تعالى عليه. وقال مواطن آخر: نشكر الإمام الخامنئي على وقفته إلى جانب الشعب اللبناني حيث لم يدع تعبر القضية أربعة أيام إلا ورد الاعتبار إلى السيدحسن نصراللّه. وقال شاب آخر مشارك في الفعالية: نهنئ العالم الإسلامي بهذه الضربة القاضية، جعلنا اللّه وإياكم من الثابتين والسائرين على نهج محمد وآل محمد والثابتين على ولاية الخامنئي. وقال آخر: نهنئ العالم الإسلامي والمقاومة وجميع الشعوب العربية المجاهدة الصابرة على هذا الرد الذي أثلج القلوب بعد استشهاد القائد المجاهد السيدحسن نصراللّه.. هذه الضربات بجهوده وستستمر إلى زوال الكيان الغاصب بعون اللّه تعالى.

ابناء قائد الثورة، يعودون ..تتمة

وتمت اللقاءات في اجواء حميمية ومعنوية، لدرجة أن بعض المرافقين تاثروا بالروح الحماسية والايمانية لدى المقاتلين اللبنانيين ومرافقيهم.

من ناحية اخرى اكد انجال قائد الثورة الاسلامية ان مقاتلي المقاومة الاسلامية في لبنان، ونضالهم المقدس ضد الكيان الصهيوني، ليس هو مصدر ومبعث فخر واعتزاز للايرانيين فحسب بل لجميع مسلمي العالم، واعتبروا ان دعم واسناد هذا النضال والمقاتلين، واجب يقع على عاتق جميع المسلمين واشادوا بهم لجهادهم في سبيل اللّه وتمنوا لهم الشفاء والعافية لكي يعودوا الى بلادهم بعد استكمال دورة العلاج.

وخلال الزيارة، تم تقديم هدايا معنوية من جانب قائد الثورة الاسلامية بما في ذلك المصحف الشريف ومذكرة خاصة لسماحة اية اللّه الخامنئي للجرحى ومقاتلي المقاومة الاسلامية.

وفيما يلي ينص مذكرة قائد الثورة متوجها فيها الى المقاتلين الجرحى للمقاومة:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

اعزائي!

لقد خرجتم مرفوعي الراس من الامتحان الالهي.

ان صبركم واستقامتكم هما من افضل الجهاد.

اتضرع الى الباري عز وجل بالشفاء والعافية وحسن العاقبة لكم.

السيّد علي الخامنئي

□ مهر ١٤٠٣

(٣٠ ايلول/سبتمبر ٢٠٢٤)

طهران تدعو مجلس ..تتمة

الأمن من الوفاء بمسؤوليته تجاه السلام والأمن الدوليين.

وفي معرض إشارته إلى العملية الصاروخية الإيرانية الأخيرة قال تخت روانجي: إننا أعلنا بأنها قد انتهت في هذه المرحلة، وإن أرادوا القيام بمغامرات جديدة، فإنهم سيواجهون قطعا برد شديد، وأطلعنا الأطراف الأخرى بهذا الموضوع بصورة رسمية وعن طريق القنوات الدبلوماسية.

ارتفاع أسعار المنتجات ..تتمة

الدولة ذات الوزن الثقيل في القطاع الزراعي، ويراقب التجار التوترات في الشرق الأوسط والبحر الأسود ومدى تأثير نتيجة الانتخابات الأمريكية المقبلة على العلاقات التجارية مع الصين.

يذكر أن أسعار الغذاء العالمية بدأت في الارتفاع منذ مطلع العام ٢٠٢١، وذلك نتيجة السياسة غير المسؤولة التي اتبعتها البنوك المركزية الغربية خلال السنوات الماضية، حيث عمدت لضخ عشرات التريليونات من عملات الدولار واليورو والجنيه الإسترليني غير المدعومة في الاقتصادات الغربية، الأمر الذي أجج التضخم.

عراقجي: وقف اطلاق..تتمة

واعرب عراقجي من ثقته بأن الشعب اللبناني سينتصر وقال: «وجودي اليوم في بيروت في ظل هذه الظروف الصعبة خير دليل على أن إيران تقف إلى جانب حزب اللّه".

واكد: «الهجوم الإيراني على الكيان الصهيوني كان دفاعاً مشروعاً عن النفس وفق مبادئ الأمم المتحدة»، مبينا: «لم نبدأ الهجوم وما فعلناه كان رداً على استهداف الأراضي الإيرانية وسفارتنا في دمشق والمصالح الإيرانية".

وتابع وزير خارجية الجمهورية الاسلامية: «لم نستهدف سوى المراكز العسكرية والأمنية في الكيان، ولا خطط لدينا للاستمرار إلا إذا قرر الكيان الإسرائيلي استهدافاته لنا".

ولفت عراقجي الى انه إذا اتخذ الكيان أي إجراء ضدنا سيكون ردنا أقوى ومتناسباً وكاملاً ومدروساً.

واشار الى جرائم الكيان الصهيوني وقال: «ظروف لبنان الحالية غير عادية وزيارتي غير روتينية".

وختم بقوله: «تحدثت مع المسؤولين اللبنانيين ومشاوراتنا مستمرة مع باقي الدول لوقف إطلاق النار".

واكد عراقجي على ان ايران تدعم الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار، شرط أن يتم أولا احترام حقوق الشعب اللبناني وان توافق عليها المقاومة وثانياً، ان يتزامن وقف إطلاق النار هذا مع وقف إطلاق النار في غزة.

هذا والتقى عراقجي قبل ذلك رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي واكد خلال هذا اللقاء على ان الجمهورية الاسلامية الايرانية عازمة على الدعم الكامل للبنان حكومة وشعبا ومقاومة في وجه العدو الصهيوني.

وصل السيد عباس عراقجي صباح امس الجمعة الى العاصمة بيروت لمناقشة الاوضاع الراهنة في المنطقة ولبنان.

الرئيس بزشكيان: جرائم الكيان..تتمة

المعتدين المجرمين القاتلين للأطفال.. نرى أن مهمتنا دعم فصائل المقاومة حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية العزيزة ونقف من أجل دعم القدس الشريف.

وصرح الرئيس بزشكيان: جرائم الصهاينة إجتازت الحدود البربرية في إطار حديث.

وأضاف الرئيس بزشكيان: تقع قاعدة الكيان الصهيوني على الاغتيال وإثارة الحروب والصراعات والإبادة الجماعية.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى هجوم إيران الصاروخي الأخير قائلا: الهجوم الإيراني ينطبق مع القوانين المندرجة في ميثاق الأمم المتحدة بخصوص الحق الشرعي في الدفاع عن النفس.

وشدد رئيس الجمهورية: يمكن اعتبار آسيا مهد الحضارة البشرية وهداية الإنسانية طوال التاريخ.

وأردف الرئيس بزشكيان أن: مصالحنا الجماعية تكمن في إيجاد الوحدة والشبكة الواسعة من التعاون البناء، وهناك إمكانية الوصول إلى النظم الدولي الجديد واجتياح الأحادية باستخدام التوازن والاهتمام بالمنطقة وتكوين التحالفات الجديدة.

من جهة اخرى قال رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان في مؤتمر صحفي مشترك مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني ان ايران لا تريد الحرب مضيفا ان امن المنطقة هو امن جميع المسلمين.

واكد الرئيس بزشكيان في المؤتمر الصحفي المشترك ان ايران حريصة على توسيع العلاقات مع قطر موضحا ان الارادة المشتركة للبلدين قائمة على النهوض بمستوى العلاقات «واني على ثقة باننا قادرون على ذلك."

ودعا الى الاهتمام بالتعاون بين البلدين في جميع المجالات بما فيها المواصلات والثقافة والصحة والعلاج والجامعات وتنفيذ الاستثمارات المشتركة. وقال ان ايران جاهزة لتوسيع التعاون الثنائي في قطاع التكنولوجيا.

واكد انه سعى دائما في تصريحاته للقول اننا نريد السلام والاستقرار لان اي بلد واي منطقة لا تحقق التنمية من خلال الحرب.

واكد ثانية ان ايران لا تريد الحرب بل ان اسرائيل هي التي ترغمنا على ابداء ردة الفعل.

وقال الرئيس بزشكيان ان اسرائيل اغتالت ضيفنا في طهران وفي يوم ادائه اليمين الدستورية موضحا انهم ابلغونا بان نتريث حتى يقيموا السلام. وان تصرفتم فلن يتحقق السلام. وصبرنا نحن من اجل السلام لكن هؤلاء الجبناء وبدلا من الكف عن القتل وارتكاب المجازر، تجرؤا اكثر في غزة ولبنان.

واكد رئيس الجمهورية ان اسرائيل اقترفت جرائم لم يرتبكها اي مجرم في التاريخ، واضطررنا للرد عليها. وان ارادت التصرف بطريقة اخرى، فاننا سنرد بطريقة أقوى، وهذا هو الشيء الذي تلتزم به الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتابع ان الاهداف الدنيئة للصهاينة تتمثل في زعزعة الامن وتوسيع الازمات في المنطقة، قائلا اننا يجب ان نعمل على منع اندلاع الازمات.

واضاف ان ما نريده من الدول الاوروبية وامريكا هو ان يقولوا للطرف الذي زرعوه في المنطقة ان يكف عن اجتراح المجازر والا يعرض امن المنطقة للخطر، وهو ليس بمصلحة اي احد واي دولة.

اما امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني فقد اكد دعم بلاده لخفض التصعيد وحماية السلام والامن في المنطقة قائلا اننا كنا قد حذرنا في وقت سابق من هجوم اسرائيل على لبنان.

واعرب عن اسفه لانه على الرغم من جهود دولة قطر لخفض التصعيد، فان الهجمات الاسرائيلية آخذة بالازدياد.

واكد امير قطر ان الكيان المحتل يجب ان يوقف الحرب الظالمة على غزة والضفة الغربية ولبنان.

واشار الى الوساطة القطرية لوقف الحرب في غزة قائلا ان خيارنا الاستراتيجي هو الوساطة ونؤكد على مواصلة الجهود لوقف الحرب في غزة والافراج عن المحتجزين.

واكد ان تشكيل الدولتين وتاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف هو «مفتاح السلام المستدام."

واوضح امير قطر ان اي اقتراح اخر للالتفاف على هذه القضية مآله الفشل.

هذا ووقع مسؤولون رفيعو المستوى من إيران وقطر على ٦ مذكرات تعاون مشترك في مختلف المجالات.

وقع مسؤولون رفيعو المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقطر على ٦ وثائق ومذكرات تفاهم بشأن التعاون الثنائي في مختلف المجالات وذلك خلال الزيارة الرسمية للرئيس الايراني قطر .

وشملت أهم مذكرات التعاون في مجالات اقتصادية وتجارية وثقافية وتعليمية ورياضية وصحية ورفاهية والتجارة الحرة والخطة التنفيذية للتعاون الثقافي حتى عام ٢٠٢٧ والخطة التنفيذية للتعاون الرياضي حتى عام ٢٠٢٦ ، حيث وقعها وزراء الطاقة والخارجية والرياضة والشباب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع نظرائهم القطريين.

واقام امير دولة قطر "الشيخ تميم بن حمد ال ثاني"، مراسم استقبال رسمية لرئيس الجمهورية الاسلامية «الدكتور مسعود بزشكيان".

علما ان الرئيس الايراني مسعود بزشكيان، بدا زيارة الى الدوحة اليوم الاربعاء، تلبية لدعوة امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، للمشاركة في منتدى حوار التعاون الآسيوي (ACD)، حيث سيلقي كلمته، كما سيجري مباحثات مع عدد من نظرائه وقادة الدول المشاركة في هذا الاجتماع.

تصريحات قائد الثورة..تتمة

وذكر بيان لجان المقاومة الفلسطينية بأن خطاب اية اللّه خامنئي جدد وأكد التزام الجمهورية الإسلامية الايرانية بدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة حرب الإبادة الصهيو - أمريكية التي بدأها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني قبل عام.

كما اكدت لجان المقاومة الفلسطينية في هذا البيان على ضرورة توحيد كافة الجبهات والعمل بنصيحة قائد الثورة الاسلامية الذي دعا الأمة وجميع الدول الإسلامية والعالم أجمع الى مواجهة الغطرسة والقمع الصهيو-امريكي الذي استهدف الإسلام والمسلمين وجميع دول العالم التي لا تخضع لهيمنة أمريكا والغرب.

واضافت لجان المقاومة الفلسطينية انها تحيي و بكل اعتزاز قائد الثورة الإسلامية والشعب والجيش الإيراني على مواقفهم المشرفة والداعمة للشعب الفلسطيني وقوى المقاومة والمحور في مواجهة الغطرسة والقمع الصهيو-امريكي وأطماعها ومخططاتها ومؤامراتها في المنطقة.

هذا وقد دعا قائد الثورة الإسلامية المسلمين الى الاتحاد ضد العدو المشترك الكيان الاسرائيلي الغاصب في خطبة الجمعة اليوم ٤ تشرين الاول/اكتوبر بطهران.

كما دعا سماحته المسلمين الى التقوى الالهية والالتزام بهذه الحدود وعدم تجاوزها واكد على ان اعداء الامة الاسلامية هم اعداء فلسطين ولبنان والعراق ومصر وسورية واليمن.

واضاف قائد الثورة الاسلامية بأن اليوم الأمة الإسلامية أصبحت واعية وبإمكانها أن تتغلب على هذه الخطط لأعداء المسلمين، مبيّنا بأنه إذا أرادت الشعوب الّا تبتلى بالحصار يجب أنّ تفتح عيونها جيدا وتكون على قدر من الوعي.

ورأى قائد الثورة الاسلامية بأن الذين يساعدون الشعب الفلسطيني يقومون بواجبهم الديني ولا أحد يمكنه أن يحتج على هذا الامر ولماذا يتم الدفاع عن غزة، كما ان الدفاع المستميت للشعب اللبناني عن الشعب الفلسطيني هو شرعي وقانوني ولا يحق لأي أحد ينتقد دفاعهم الإسنادي لغزة.

واشار الى ان طوفان الأقصى هي حركة منطقية وصحيحة وهي من حق الشعب الفلسطيني الذي يمتلك كامل الحق في أن يقف بوجه هؤلاء المحتلين، وايضا ان كل شعب لديه الحق ويمتلك الحق بأن يدافع عن سيادته ووحدته وأرضه أمام المحتلين وأمام الغاصبين .

كما اوضح انه مما لاشك فيه ان العدو الجبان عجز عن توجيه ضربة للبنية المتماسكة لحماس وحزب اللّه والجهاد الاسلامي وغيرها من الحركات المجاهدة في سبيل اللّه وعمد الى التظاهر بالنصر من خلال الاغتيالات والتدمير وقصف المدنيين.

السيد الحوثي: حزب الله..تتمة

وتطرّق السيد الحوثي إلى تأثير السيد نصر اللّه في الجمهور الإسرائيلي أيضاً، مؤكداً أنّ الاحتلال ومستوطنيه «كانوا يحسبون ألف حساب للموقف الذي يعلنه، ولكلماته ووعوده وتحذيراته وتهديداته".

وشدد على أنّ الإسرائيليين عرفوا صدقية الشهيد السيد نصر اللّه، من خلال ما يعلنه أو يؤكده ويتوعّد به، وعرفوا أنّه «رجل القول والفعل".

وأضاف، في السياق نفسه، أنّ نظرة الاحتلال إلى الشهيد السيد نصر اللّه «كانت متباينةً عن نظرته إلى معظم الشخصيات القيادية في العالمين العربي والإسلامي، على المستويين الرسمي والشعبي»، بحيث كان مدركاً ما يمتلكه من قدرة قيادية وشجاعة وإيمان وثبات في الموقف.

وأكد أنّ النظرة الإسرائيلية إلى الشهيد السيد نصر اللّه «متباينة عن نظرتها إلى كثير من الزعماء العرب، الذين لا تكترث بهم ولا تقيم لهم وزناً أو حساباً".

وبشأن حزب اللّه، أكد قائد أنصار اللّه أنّ الاحتلال تفاجأ بمسيرة حزب اللّه المتميزة والفعالة والقوية والمؤثرة والمستمرة، مشيراً إلى أنّها «تقوى وتتنامى وتتعاظم كلما واجهها وتآمر عليها» الاحتلال.

ولفت إلى أنّ الاحتلال كان يحاول، على مدى أكثر من ٤٠ عاماً، «التخلص من جبهة حزب اللّه والقضاء عليها»، موضحاً أنّ «إسرائيل كانت تفشل حتى عندما تستهدف قادةً معينين أو شخصيات بارزة في الحزب، أو ترتكب جرائم القتل الجماعي".

ولدى حديثه عما حققته جبهة الإسناد اليمنية، أشار قائد أنصار اللّه إلى تنفيذ القوات المسلحة عمليات في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي، وبلغ عدد السفن المستهدفة فيها الـ١٨٨.

وفي الجو، أسقطت القوات المسلحة اليمنية مزيداً من طائرات الاستطلاع الأميركية من نوع "MQ٩"، ليرتفع عددها إلى ١١، خلال العام الحالي.

وإذ شدد السيد الحوثي على أنّ الولايات المتحدة و«إسرائيل» سعتا لتصعيد العدوان ضد الشعب اليمني، بحيث شنتا ٣٩ غارةً على اليمن خلال هذا الأسبوع، فإنّه جدد تأكيده أنّ «استهداف الحديدة لن يوقف عملياتنا".

وبالتوازي مع مواصلة العمليات، يستمر تطوير القدرات العسكرية اليمنية في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد الاحتلال الإسرائيلي، إسناداً للشعب الفلسطيني، وفق تأكيد قائد أنصار اللّه.

على الصعيد الشعبي، أكد السيد الحوثي أنّ «مخرجات التعبئة العامة زادت على نصف مليون متدرب»، بينما بلغت أنشطة التعبئة في المناورات والعروض العسكرية والمسير العسكري "٢٨٥١".

ولفت السيد الحوثي إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية نفّذت عمليات قصف صاروخي في اتجاه يافا وأم الرشراش المحتلتين ومواقع في صحراء النقب، تزامناً مع عملية «الوعد الصادق ٢»، التي نفّذها حرس الثورة الإسلامية في إيران ضد قواعد جوية في قلب «إسرائيل".

وأكد السيد الحوثي أنّ إيران «نفّذت أكبر ضربة صاروخية تلقاها الاحتلال الإسرائيلي، منذ بداية احتلاله الأراضي الفلسطينية".

وشدد قائد أنصار اللّه على أنّ العملية كانت «ناجحةً وقويةً وضاربة»، بحيث «لم تُعوِّقها القواعد الأميركية، على الرغم من إعلان واشنطن مراراً أنّها ستعمل على حماية الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد السيد الحوثي أنّ العملية كانت «ضروريةً، وكسرت الإرهاب والتهويل ومحاولات إيقافها، التي مارستها الولايات المتحدة وأدواتها".

دفن جثمان سيد..تتمة

لكن الحزب نفى ذلك، وأعلن لاحقاً استشهاد السيد نصر اللّه مع ٤ آخرين، بينهم نائب قائد عمليات الحرس الثوري الإيراني عباس نيلفوروشان، وقائد عمليات الحزب في جنوب لبنان علي كركي، إضافة الى قائد حرس السيد نصر اللّه.

ويعود لمجلس الشورى، الهيئة التنظيمية العليا في الحزب والمؤلفة من سبعة أعضاء، انتخاب الأمين العام للحزب. ويُعدّ رئيس المجلس السياسي لحزب اللّه هاشم صفي الدين، المرشّح الأوفر حظا لتولّي منصب الأمين العام للحزب، وفق خبراء.

وخلال الليلة قبل الماضية، استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت بغارات أعنف من تلك التي وقعت لدى اغتيال الشهيد السيد نصر اللّه، وفق سكان ومراسلين لوكالة فرانس برس. وذكر موقع «أكسيوس» الأميركي أن المستهدف كان السيد صفي الدين، من دون أن يتضح حتى الساعة مصيره.

سي إن إن: هجوم ايران..تتمة

كبيرة بحظيرتين تستخدمان لتخزين الطائرات الكبيرة في قاعدة نيفاتيم".

ويوم الخميس ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الأضرار التي لحقت بقاعدة نيفاتيم الجوية العكسرية جراء الهجوم الصاروخي الإيراني ستؤثر سلبا على الدفاع الجوي الإسرائيلي، في وقت أظهرت صور أقمار اصطناعية أضرارا لحقت بأسقف صف من المباني قرب المدرج الرئيسي في القاعدة، وفق وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية.

وأكدت «معاريف» أن الهجوم الصاروخي الإيراني ألحق «أضرارا جسيمة» بالقاعدة التي تقع في صحراء النقب.

بدورها تحدثت «أسوشيتد برس» عن أن صور الأقمار الاصطناعية أظهرت ثقبا كبيرا في مستودع طائرات بالقاعدة العسكرية، كما يمكن رؤية قطع كبيرة من الحطام متناثرة حول المبنى وذلك بعد القصف الإيراني المكثف.

ونيفاتيم هي موطن لأكثر طائرات سلاح الجو الإسرائيلي تقدما، بما في ذلك طائرات الشبح «إف-٣٥ لايتنينغ ٢» التي تنتجها الولايات المتحدة. وليس من الواضح من صور الأقمار الصناعية ما إذا كانت أي طائرة موجودة في المستودع عندما تعرض للضرب.

ومساء يوم الثلاثاء الماضي أعلن حرس الثورة الاسلامية، عن تنفيذه هجوماً كبيراً على الكيان الإسرائيلي استهدف خلاله بـ١٨١ صاروخا عدداً من المواقع الإسرائيلية، وسط دوي صفارات الإنذار وحالة تخبط في بلدات ومدن ومستوطنات إسرائيلية.

وأعلن حرس الثورة الاسلامية، في بيان، في تمام الساعة الثامنة بتوقيت القدس، أنه قصف مواقع في الكيان الاسرائيلي رداً على اغتيال الشهداء إسماعيل هنية والسيد حسن نصر اللّه والقائد نيلفروشان، مضيفاً أنه «إذا رد الكيان الصهيوني على عملية إيران سيواجه هجمات أقوى".

ندوي: سنستهدف..تتمة

كما حذر القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي «إسرائيل» من أنها ستتلقى «رداً شديداً ومدمراً في حال قامت بأفعال غير مدروسة".

وأضاف موسوي في حديث إلى الميادين: "ضبطنا أنفسنا وتحلّينا بالصبر سابقاً، ولكننا مستعدون لتوجيه ضربة محكمة ومدمرة في الوقت المناسب".

وأكد أن إيران سترد، في حال أخطأ الأعداء على أي مستوى، بشكل أقوى من ذلك المستوى»، حين استهدفت «إسرائيل» بالصواريخ، رداً على اغتيال الأمين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ومسؤول ملف لبنان في حرس الثورة عباس نيلفوروشان.

حزب الله يوسع دائرة..تتمة

لجنود الاحتلال الإسرائيلي في «كريات شمونة» بصلية صاروخية.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة الـ ١٠:٠٠ من ظهر يوم الجمعة مستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أفادت بدوي صفارات الإنذار في «حانيتا» وحيفا و«الكرايوت» وعكا و«نهاريا".

وتعليقاً على رشقة الصواريخ التي أطلقت صباح اليوم من لبنان والمحاولات الإسرائيلية لاعتراضها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ «هناك جنون في سماء حيفا والكاريوت".

كما دوّت صفارات الإنذار في «غور بيت شان»، و«غيشر»، و«ميناحيميا» خشية تسلل طائرة مسيرة.

ودوّت الصفارات أيضاً في «مرغليوت» و«مسكاف عام» وفي «دوفيف» في الجليل الغربي وفي «كريات شمونة» و«مرغليوت» والمنارة، و«برعام» و«يارؤون» و«سعسع»، و«شلومي»، والكرمل، في حين سقط صاروخ في «معيليا» في الجليل باعتراف الاحتلال.

كذلك، دوّت صفّارات الإنذار في قيسارية (تقع في منتصف الطريق بين تل أبيب وحيفا) شمالي الخضيرة للمرة الأولى، وقال موقع «والاه» الإسرائيلي إن «نتنياهو كان متواجداً في منزله في قيسارية عندما دوّت صفارات الإنذار وهرع إلى الملاجئ".

وأشارت منصة إعلامية إسرائيلية، في هذا السياق، إلى «محاولة استهداف منصة غاز ومحطة كهرباء في قيسارية»، في حين أكّد الإعلام الإسرائيلي إصابة مباشرة في «كريات شمونة» من جراء نيران أطلقت من لبنان.

بدوره، نقل مراسل الميادين في الجنوب أنّ صليات صاروخية متوسطة المدى أُطلقت في اتجاه شمالي بحيرة طبريا.

كما لفت إلى صليات صاروخية مكثفة جداً تطلق باتجاه شمال فلسطين المحتلة، مورداً أنّ «أكثر من ٨٠ صاروخاً أطلقوا في الصلية الأخيرة تجاه الشمال".

وأشار مراسلنا أيضاً إلى استهدافات صاروخية لتجمعات جنود إسرائيليين في الجليل الغربي.

وأكّدت مراسلة الميادين في الجنوب أنّ صفارات الإنذار «لم تهدأ منذ ساعات الصباح الأولى ودوّت نحو ١٧ مرة في مناطق الجليل وحتى عمق ٧٠ كلم".

وبحسب منصة إعلامية إسرئيلية، فقد أبلغ مستوطنون عن العديد من مروحيات الإجلاء في سماء الشمال.

المقاومة تتصدى لمحاولات التوغل الإسرائيلية في الجنوب

في غضون ذلك، أعلنت المقاومة الإسلامية استهدف دبابة «ميركافا» في محيط موقع المالكية بصاروخ موجه، ممّا أدى إلى اندلاع النيران فيها، وسقوط أفرادها بين قتيل وجريح، وذلك فجر اليوم.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١١:٠٠ صباحاً قوة لآليات وجنود الاحتلال الإسرائيلي في سهل مارون الراس بقذائف المدفعية، وأوقعوا فيهم إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح.

ووفقاً لمراسل الميادين، فقد فجّر حزب اللّه ٧ عبوات ناسفة في قوات الاحتلال الإسرائيلي التي حاولت التقدم، مؤكّداً أنّ أي حديث عن سقوط قرى مثل يارون ومارون وعديسة، عارٍ تماماً من الصحة.

وشدّد مراسلنا على أنّ «جيش» الاحتلال الإسرائيلي «لم يستطع حتى الآن أن يثبّت في أي نقطة في الجنوب".

وتأتي هذه العمليات بعدما نفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان ٣٢ عمليةً عسكريةً متنوعة الأهداف ضد الاحتلال الإسرائيلي، خلال ٢٤ ساعةً، يوم الخميس.

وشملت هذه العمليات التصدي لمحاولات التقدم الفاشلة لقوات النخبة في «الجيش» الإسرائيلي في اتجاه قرى حدودية في الجنوب، إلى جانب استهداف تجمعات في ثكن ومواقع عسكرية وبساتين ومنازل في المستوطنات، على طول الحافة الأمامية، وقصف مستوطنات وأهداف عسكرية، في عمق شمالي فلسطين المحتلة.

وفي السياق، كشفت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، من مصادرها الميدانية والأمنية الموثوقة، أنّ عدد القتلى في صفوف «جيش» الاحتلال، والذين سقطوا في المواجهات البطولية التي خاضها المجاهدون في الجنوب، يوم الخميس وحده، بلغ ١٧ ضابطاً وجندياً.